(194) أقل لكم إني أعلم من ا مالا تعلمون) (96) آية بلاخلاف. اخبر ا تعالى إنه لماجاء المبشر بيوسف إلى يعقوب ألقى القميص على وجهه فرجع بصيرا، والبشير الذي يأتي بالبشارة العظيمة. وجاء على لفظ (فعيل) لمافيه من المبالغة يقال بشره تبشيرا، ومعنى أبشرته: قلت له: استبشر، كقوله " وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون " (1) وقال الحسن، ومجاهد، والضحاك: كان البشير يهوذ بن يعقوب، والالقاء إيقاع الشئ على الشئ، ويكون بمعنى ايجاد الشئ. وقوله " فارتد بصيرا " فالارتداد انقلاب الشئ إلى حال، قدكان عليها، وهو والرجوع بمعنى واحد. والبصير من كان على صفة يجب لاجلها ان يبصر المبصرات إذا وجدت، و (ان) بعد قوله " فلما " زائدة للتوكيد، كماقال " ولما ان جاءت رسلنا " (2) ولاموضع لها من الاعراب وهي تزاد مع (لما) و (حتى) على وجه الصلة تأكيدا، تقول: قد كان ذاك حتى كان كذا وكذا، وحتى ان كان كذا. وقوله " اني اعلم من ا مالاتعلمون ". قيل في معناه قولان: احدهما - إني اعلم من صحة رؤيا يوسف، وإن تأويلها سيكون على مارأى " مالاتعلمون " من تأويل الرؤيا. والثاني " اني اعلم " من بلوى الانبياء بالشدائد والمحن التي يصيرون منها إلى وقت الفرج " مالاتعلمون "، ذكره الجبائي. قوله تعالى: (قالوا ياأبانا استغفر لنا ذنوبنا إناكنا خاطئين) (97) آية بلاخلاف.

---

(1) سورة حم السجدة آية 30. (2) سورة العنكبوت آية 33.